



تحليل الدلالي في قصيدة "أضفيت" للشيخ مشاري راشد العفاسي

Illa Lailatus Sa'adah¹, Wahyu Hanafi Putra²

¹Pondok Modern Arrisalah Ponorogo; Indonesia

²Institut Agama Islam Sunan Giri (INSURI) Ponorogo

Email; illalailasaadah@gmail.com

ARTICLE INFO

Received

17 August 2021

Review

12 September 2021

Revisions

05 October 2021

Copyedit

21 December 2021

Published

05 January 2022

ABSTRACT

This study aims to describe Qaṣīdah "Aẓfāita" li Al-Syaikh Misyārī Rāsyīd Al-'Affāsī in terms of semantics. The method used is descriptive-qualitative. The primary data used is Qaṣīdah "Aẓfāita" li Al-Syaikh Misyārī Rāsyīd Al-'Affāsī. Data collection techniques used are documentation. While the data analysis using the approach proposed by Milles and Haberman. The results of the study indicate that Qaṣīdah "Aẓfāita" li Al-Syaikh Misyārī Rāsyīd Al-'Affāsī has referential meanings (al-ma'nā al-isyārī) that proven by showing some words contained in Qaṣīdah. Referentially, the meaning obtained is the role of Allah's Messenger (Muhammad) in terms of words, actions, characteristics, worship, and muamalah. Thus, the study of semantics with referential meaning can be a transmission of understanding of meaning between authors, interpreters, and listeners.

Keywords: Aẓfāita; Misyārī Rāsyīd; Semantics

DOI; <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v%vi%i.1126>

المقدمة

اشتهرت صناعة الموسيقى بأنواع القصائد والصلوات النبوية السائدة والمألوفة والمشهورة. تعرّض القصائد والصلوات النبوية وتقدّم بالجيد الجذاب، ويتناقص وينصرف من الأثر الكلاسيكي. ويكملها الموسيقى الحديث في تطورها. هذه القصائد لا يجبها المتدينون فحسبه، بل يجبها العوام. إنّ المشاهد اليوم، من ذه المظاهر دليل على أنّ الدعوة الإسلامية تكون على نمو وارتقاء دائم.

كانت الصلوات على النبي ص.م تحية له وتوقيره وتعظيمه من سائر الأمم التابعين له. والصلوات على النبي ص.م دليل على طاعة أوامر الله. ولكن من المؤسف، أنّ السامعين والمنشدين عليهم يحفظون القصائد والصلوات النبوية بلا معرفة المعنى وفهمه العميق. القصائد والصلوات النبوية أنواع شتى، وفيها ألفاظ رشيقة. وأنواعها المتنوعة له أثر فني وأدبي رائع، نستخدما لبلوغ المعنى إلى السامعين. لهذه كلّها ناحية جمالية، نقول أنّ الألفاظ تكون رائعة إن يحتوي عليها العنصر الترابطي والمعنى الإضافي.



مما لا نعرف خلافاً أنّ بين الشعر والقصائد قد نجد فيها المعنى المجازي لا المعنى الحقيقي. وقد يحتوي عليها أسلوب التعبير والمرئيات وغيرها. استخدام أسلوب التعبير قد يسبب إلى التحير والتعسر في فهم المعنى الحقيقي. أسلوب التعبير هي استخدام اللغة على النحو الأمثل بطرائق معينة لأجل الاتصالات الفعالية. وأنواعها: الاستعارة المكنية، المجاز، القول المأثور أو الحكمة، والأمثال (Pranowo, 2015)

وموضع البحث من هذا التحليل هي قصيدة " أضفيت " التي ينشدها الشيخ مشاري راشد الغفاسي الذي كان منشداً وقارئ القرآن وإماماً في المسجد الكبير بدولة الكويت. هذه القصيدة تحتوي على المعاني الجوهرية في حث السامعين وتحريضهم بقدوة الرسول الله ص.م من كلّ جوانبه في الأقوال والأفعال والصفة وأحوال العبادة ومعاملة الآخرين. ويجب عليهم تحقيقه في أشكال الأعمال اليومية. ويحتوي عليها أيضاً الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه هي من أهداف الدعوة الإسلامية من خلال القصائد والصلوات النبوية الحديثة. الترجمة تحتوي على اللغة الأصلية واللغة المستهدفة. لهتين لغتين أنظمة مختلفة، وقد يتعثر المترجم بهذا الاختلاف من جزاء وجود آثار سيئة من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة التي تؤدي إلى الخطأ في الترجمة كالخطأ في التركيب إما في الجملة أو المعنى.

تعريف اللغة عند أهل علم اللغة الوصفي هو نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبديل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة يعبرها عن أغراضهم (Chaer, 2003). هذا هو من تعريف اللغة ووظيفتها. هذا النظام لرموز صوتية لا لرموز صورية ولا لرموز أخرى. والمراد بالصوت هنا الصوت الذي تحصل عليها أدوات النطق. وأما المراد من الاعتباطي هو رموز صوتية التي ليس لها ارتباط بتصورات التعبير.

من البديهي، إنّ مرتبة اللغة العربية معظمها في بلدنا إندونيسيا نابعة من أنّ الإندونيسيين معظمهم المسلمون، وكلّ ما يتعلق بعبادتهم تستخدم اللغة العربية، كالصلاة وقراءة القرآن والصلوات النبوية وغيرها. في أيامنا هذه، عندما نبحث عن اللغة العربية نجد أنّ الإندونيسيين معظمهم يحبّون القصائد العربية بوسيلة ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. انطلاقاً من هذه الحقيقة، يفرّخ الأجيال القادمة وهم يرغبون في القصائد المألوفة اليوم، كما نجدتها في وسائل التواصل الاجتماعي *youtube facebook, tik-tok, instagram, line* وغيرها. ولكن قد يخطئ المترجم في الترجمة. هناك عوامل خلف هذه القصائد المألوفة، منها: نوع الموسيقى الرشيق، وحسن النغمة عند السامعين، وهذه من الابتكارات الجذابة. لهذه القصائد جاذبيتها، وليست بأقبح من الغناء الإندونيسي والإنجليزي عموماً. لذلك أراد السامعون أن يتعمّقوا ويتبحّروا في معرفة معاني ترجمة القصائد. الترجمة لا تخلو من المعنى. لأن المعنى لبّ الترجمة. لزاماً على المترجم ليتحصّل على أهدافه، باهتمام جوانب الترجمة كالمهنية والطريقة والفنية. وكذلك الثقافة المختلفة قد تؤثر اللغة العربية. لذا، أن يفهم المترجم خصائص اللغة المُترجمة، ليصل المعنى المجازي والحقيقي تمام الوصول إلى السامعين.



تعريف الترجمة عند نيو مارك هو نقل الكلام مع بيان وإيضاح معناه من لغة إلى لغة أخرى. أحد الموضوع من مواضع علم اللغة هي علم الدلالة أو السيميائية. اتفق اللغويون أن الدلالة هي فرع من فروع العلوم اللغوية يبحث اللغة من حيث المعنى. ويقال إن موضوع الدلالة يحتوي على علاقات المعنى في اللغة برغم أن عاملاً غير لغوي يثر وظيفاً للغة غير رموزية. ونعرف أيضاً أن الدلالة الصرفية، والدلالة النحوية والبراجماتية وعلم الأصوات لها أهميات في تعبير المعنى. عند الجرجاني الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول (Chaer, 2003). من هذا المنطلق انبعثت الباحثة على أن تقدم فوائد البحث أنها أمور مهمة في حث الدراسة الدلالية حيث قامت بعلاقتها بمعناها معرفة المعنى في قصيدة أضفيت ومعرفة كون الدراسة الدلالية فيها. وهذا كله مهم بنظرية هذا البحث.

ويمكن القول إن العلاقة بين الدال والمدلول هي تلك الدلالة التي تربط بينهما. فقد استقر في المفهوم اللغوي الحديث أن الدلالة هي العلاقة بين الدال (اللفظ) والمدلول (الشيء) حيث ينظر إليها على اعتبار أنها الحدث الذي يقترن فيه الدال والمدلول. فإذا جاء بشيء من التسامح أن نقول إن الضرب اتصال الضارب بالمضروب. جاز قياساً على ذلك إن الدلالة اتصال الدال والمدلول أو العلاقة بينهما (الجرجاني، م، ١٩٩٣).

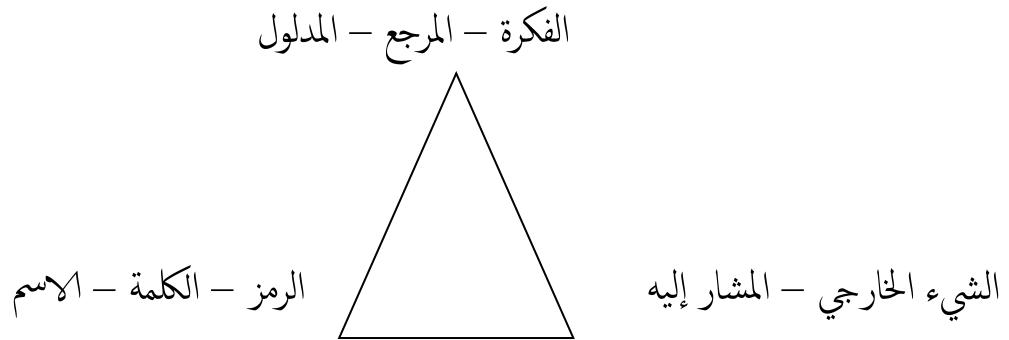
وقد ورد مفهوم الدال والمدلول على معنى واضح حيث اشتهر بعلم الدلالة. وكان لعلم الدلالة علاقة وثيقة مع العلوم الأخرى. وقد يسمّى علم الدلالة بسميولوجيا (علم الرموز)، أو سيميولوجيا (علم تطور دلالات الألفاظ)، أو أنمسيولوجيا (علم التسمية). علم الدلالة أو السيميائية (الفرنسي: *semantique*)، (الإنجليزي: *semantics*) ظهرت سنة ١٨٩٤ قام بها *American Philological Association* في إحدى المقالات تحت العنوان (*Reflected Meaning A Point in Semantics*) ويرجع أول الظهور لدراسة علمية خاصة بالدلالة في سنة ١٨٩٧ التي قام بها اللغوي الفرنسي ميشال بريال (*Michel Breal*) حين كتب بحثاً في مقالته (*Le Lois Intellectuelles du Language*) والسيميائية منصب على اللغات مثل الفرنسية (*semantique*)، واليونانية (*semantike*) بمعنى الرمز أو العلامة أو (*semantikos*) ومصدره (*sema, semainein*) بمعنى إعطاء الرمز أو العلامة (Kholison, 2018). إنّه "دِرَاسَةُ المَعْنَى" أو "العِلْمُ الَّذِي يَدْرُسُ المَعْنَى" أو "ذَلِكَ الفَرْعُ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ الَّذِي يَتَنَاوَلُ نَظْرِيَّةَ المَعْنَى" أو "ذَلِكَ الفَرْعُ الَّذِي يَدْرُسُ الشُّرُوطَ الواجِبَ تَوَافُرَهَا فِي الرَّمْزِ حَتَّى يَكُونَ قَادِرًا عَلَى حَمْلِ المَعْنَى" (عمر، م، ١٩٩٨). عند الجرجاني الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول (الجرجاني، م، ١٩٩١).

في علم الدلالة هناك نظريات التي لها دور مهم لفهم المعنى (Djajasudarma, 1999). ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى على دراسة المعنى المعجمي أو دراسة المعنى الكلمة باعتبار الوحدة الأساسية لكل من النحو والدلالة. وقد قدمت بهذا الخصوص مناهج ونظريات متعددة ومتنوعة. ووجدنا اختلافاً في النظر إلى المعنى



وتناوله وتعريفه. هي النظرية الإشارية والنظرية السلوكية والنظرية السياقية ونظرية حقول الدلالة، وبالمقابل سنجعل من النظرية الإشارية محور اهتمامنا. وهذا العلم من مجموعة الدراسات اللغوية وهو يدرس مأخذ المعنى ومناهج استخراجها من اللفظ كما يدرس أنواع الدلالة وتطورها والعلاقة بين الألفاظ ومعانيها ووظائف الصيغ (جبل، ١٩٨٢). انطلاقاً من السابق كلها محتملة بدراسة علم الدلالة التي هي لا تخلو عن تحليل معاني القرآن إذ هي غاية المباحث وأغراضها في مفهوم معناه، كما نقله (Hanafi, 2017) في رسالته وهو يرى بأهمية دراسة علم الدلالة في إطار تفسير القرآن لكي يفهم السامع عن الآيات. فعلم الدلالة في إطار دراسة القرآن متعلق بعلم اللغة نظرياً وتطبيقاً.

النظرية الإشارية هي من أقدم النظريات التي حاولت بيان ماهية المعنى. القائلون بها يرون أن معنى الكلمة هو ببساطة ما تشير إليه في الخارج. تعتمد هذه النظرية في تحديدها للمعنى على ثلاثة أسس، (الفكرة والرمز والمرجع). ويكون معنى الكلمة بالارتكان إلى هذه الأسس هو ما تشير إليه في العالم الواقعي بعبارة أوضح ومرجعها في العالم الخارجي. عند نظرية الإشارة معاني الكلمة يتعلق بالمراجع المرجوة وذلك الشيء خارج المعنى الحقيقي، الشيء الذي يوجد خارج المرجع أو المصادر هو غير محدد. لذلك هذه النظرية تحدد المرجع بطريقة التصنيف المحددة (Musdalifah, 2018) كما في الصورة التالية:



فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى، ويوضح له أنه لا يوجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز والشيء الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما تحتوي جزأين هما صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية ومحتوى مرتبطة الفكر أو المرجع (عمر، م، ١٩٩٨).

وقد ذهب ديسوسور كما بحثته (Ernawati, 2017). إلى شيء قريب من هذا فهي ترى أن الكلمة لها طبيعة ازدواجية وهي (الرمز والكلمة) ومحتوى (الفكرة والشعور). فإذا نطق المتكلم بكلمة مثل "شجرة" فإن الأصوات الناتجة من النطق هي التي تعني عنده الصيغة. ثم أن صورة الشجرة التي ارتسمت في ذهن السامع وإن لم تكن أمامه شجرة هي الذي عبر عنها بالمحتوى وجعل العلاقة بين هذه الصيغة وذلك المحتوى (أي بين الرمز



والفكرة) علاقة طبيعة وشبهها بورقة لها وجهان لا يمكن قطع أحد الوجهين دون قطع الوجه الآخر. ومن هذا المنطلق توصل ديسوسور إنه لا علاقة دلالية بين الشيء الخارجي. فلا علاقة مثل بين لفظ "شجرة" من حيث هي أصوات تصدر عن المتكلم وبين ذلك التبت المعرفة. وإنما تكون العلاقة بين الرمز (الصورة الصوتية) والفكرة المتكونة في ذهن السامعين (الصورة الذهنية).

ثم قد اعترض على هذه النظرية كما بحثته (Ernawati, 2017) في مباحثها بما يأتي: أولاً، أنها تدرس الظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة. ثاني، أنها تقوم على أساس دراسة الموجودات الخارجية (المشار إليه) ولكي تعطي تعريفاً دقيقاً للمعنى. وعلى أساس هذه النظرية لا بد أن تكون على علم دقيقة بكل شيء في علم المتكلم. ولكن المعرفة الإنسانية أقل من هذا بكثير. ثالثاً، أنها لا تنضم كلمات مثل "لا، و، إلى، ولكن، أو" الكلمات التي لا تشير إلى شيء موجود في هذه الكلمات لها معنى يفهمه السامع والمتكلم ولكن الشيء الذي يدل عليه لا يمكن أن يتعرف عليه في العالم المادي. رابعاً، أن معنى الشيء غير ذاته فمعنى الكلمة "تفاحة" ليست هي "التفاحة". التفاحة يمكن أن تؤكل ولكن المعنى لا يؤكل. فالمعنى يمكن أن يتعلم ولكن التفاحة لا يمكن.

قسّمت النظرية الإشارية المشار إليه إلى بعض أقسام: كاسم العلم وهو المشار إليه في شكل مفرد معين خارج اللغة. الأفعال وهي المشار إليه من حدوث خارج اللغة. الصفات وهي المشار إليه من الشخصيات أو صفة الشيء خارج اللغة. الأحوال وهي المشار إليه من شخصية الحدوث خارج اللغة. اسم الجنس وهو المشار إليه في شكل شيء غير معين كالشجرة، بمعنى جميع الأشجار المشار إليها وكانت خارج اللغة (سالم سليمان، ١٤٢٨). بحثت هداية العلمية طالبة في قسم اللغة والأدب الإندونيسي بجامعة حكومية سورابايا بالموضوع "Analisis Lirik Lagu Sebelum Cahaya Dalam Kajian Semantik". الأغنية لها أثر فني وأدبي لتسليّة السامعين ولبلوغ المعنى المجازي إليهم. ومن ناحية جمالية نقول إن الأغنية أجملها باستخدام العنصر الترابطي والمعنى الإضافي. يقدّم ليتو أغنيته الرائعة بالموضوع *Sebelum Cahaya*. كانت لها جمال الموسيقى، ولها جمالية ترقّ قلوب سامعيها. اللغة المستخدمة فيها، أكثرها تحتوي على المعنى المجازي التي قد تؤدي إلى الاختلاف في فهم المعنى بين منشئ الأغنية وسامعيها. لذا لا تستغنى الأغنية عن تحليل معناها لوصول المعنى إلى السامعين تمام الوصول (Ilmiah, 2014).

بحث محمد عمران طالب في كلية الأدب العربي بقسم الترجمة بجامعة الشريف هداية الله الحكومية الإسلامية جاكرتا، بالموضوع "كن أنت" (دراسة تحليلية سيميائية) من حمود الحضرة. تركّز هذا البحث في دراسة تحليلية سيميائية من هذه الأغنية باستخدام البحث العلمي. ورأى الباحث المعاني الوفيرة من هذه الأغنية في ناحيتها السيميائية (Imron, 2018).



بحث فخر الراجي ويونس خير الأزهار في صحيفة التربية للغة العربية والتعاليم الإسلامية بالموضوع "الصلاوات في نظر القرآن والحديث وتوريطها في التفسير وتطبيق الأحكام (دراسة تحليلية دلالية للصلاوات على النبي ص.م). والمدخل المستعمل في هذا البحث العلمي هو البحث النوعي (Qualitative Research) وللباحث ابتكارات متنوعة حوالي ١٧ كتاباً و ١٣ موقع ويب، كلها تتعلق بالصلاوات النبوية ويحتوي عليها معاني الصلاوات وألفاظها وأحكامها (Fahrurroji, 2017) وأما البحث الذي تؤدّيه الباحثة يتركز في قصيدة أضفيت من الشيخ مشاري راشد العفاسي (دراسة تحليلية دلالية). والمدخل المستعمل في هذا البحث العلمي هو البحث النوعي (Qualitative Research). وأهداف هذا البحث، معرفة علم الدلالة أو السيميائية واستخدامها لمعرفة معاني الكلام للوصول إلى معرفة أهداف الدعوة الإسلامية من هذه القصيدة.

منهجية البحث

المدخل المستعمل في هذا البحث العلمي هو البحث النوعي (Qualitative Research). والمنهج المستخدم هو نوعي وصفي. مع أن هذا البحث الذي يتم التعبير عن بياناته في شكل لفظي وتحليلها دون استخدام التقنيات الإحصائية (Ainin, 2018). ثم قامت بالبيانات وهي مجموعة من الحقائق التي تم الحصول عليها من الدراسة أو القياس بالصورة أو الكلمة. ومصادر البيانات في هذا البحث هما مصادر البيانات الأولية و مصادر البيانات الثانوية. وأما مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي قصيدة "أضفيت" للشيخ مشاري راشد العفاسي التي تتركز في دراسة تحليلية دلالية. ويليه مصادر البيانات الثانوية هي الأدب الآخر لتعزيز قصيدة "أضفيت" للشيخ مشاري راشد العفاسي. وتنال من خلال قراءة الكتب المتعلقة بموضوع البحث، ومواقع الانترنت المتعلقة بالمطابقة بهذا البحث. ابتداءً بالبحث عن السير الذاتية من الشيخ مشاري راشد العفاسي وقصائده وغير ذلك. وطرق جمع البيانات في هذا البحث بالمقابلة أيقابلة منظمة الحرة وإقامتها بإعداد جميع الأسئلة للمخبر على صفحة المقابلة مع أن المقابلة غير مقيدة بالصفحة المستعدة. والوثيقة المستعملة لنيل البيانات على شكل فيديو، الصورة، الكتابة، الملاحظة اليومية، الابتكارات الضخمة، والأدب عن قصيدة "أضفيت" للشيخ مشاري راشد العفاسي (دراسة تحليلية دلالية) مع اهتمام مصداقيتها وأصالة الوثيقة لمنع من عدم صحة البيانات. ثم تخطو الباحثة في آخر منهج البحث وهو طريقة تحليل البيانات. استعمل المدخل الدراسية في تحليل البيانات Miles & Huberman. نظراً أن بحث النوعي هو البيانات التي تظهر في شكل كلمات وليس سلسلة من الأرقام. وقد يتم جمع البيانات بطرق مختلفة (المقابلة، الملاحظة، الوثيقة) المعتادة للتحليل والتسجيل والكتابة. ولكن لا يزال هذا التحليل يستخدم الكلمات التي يتم ترتيبها في نص موسع. افترض Miles & Huberman أن هذا



التحليل ينقسم إلى ثلاث أنشطة تحدث في وقت واحد، منها حد البيانات وعرض البيانات واستنتاج الرسم أو التحقق (Sugiyono, 2016).

المباحث

دلالة المعاني في قصيدة "أضفيت" للشيخ مشاري راشد العفاسي

أضفيت على الحسن العبقا
فالورد توضع واعتنقا
حسن يا رب لنا الخلقا
طهره فلا يحوي نزقا
واجعله يقلد في صبر
للهادي في حسن الخلقا
حسن يا رب لنا الخلقا
فالعبد بأخلاق سبقا

في جنة خلد مقعده
في قربك أحمد ملتحقا
من كان له خلق حسن
سيكون الأقرب في الرفقا

كم أثنى الله على خلق
في أحمد أصدق من صدق
قد أدب رب مرسله
هو أكرم من رب خلق

هو رحمة أمته أبدا
وسراج النور قد تئلقا
خلق القرآن شميلته



فضل الرحمن به رزقا

"أضفيت على الحسن العبقا"

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
أضفى	المعنى المفردى	فعل رباعى متعد مزيد بحرف بمعنى أسبغ على الشيء
ت	المعنى الإشارى	ضمير التاء يعود إلى الذى نكرمه فهو نبينا المصطفى المختار سيدنا محمد ص.م
على	المعنى المفردى	حرف جر بمعنى فوق الشيء
الحسن العبقا	المعنى المجازى	يعتقد هذا اللفظ بأنه ص.م له مزايا فى جميع المجالات وأن لا يستطيع غيره أن يساوى منصبه

الاستنتاج:

نعرف أن نبينا محمدا ص.م له مزايا فى جميع المجالات مقارنة بسائر المخلوقات الأخرى فى الأرض وأن لا يستطيع غيره أن يساوى منصبه.

"فالورد تضوع واعتقا"

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
فالورد	المعنى المجازى	لفظ "الورد" هو جنينة من الفصيلة الوردية تزرع لزهورها، ويقصد فى هذه الآيات كأن أخلاق النبى ص.م الكريمة مثل الورد
تضوع	المعنى المفردى	تحرك فانتشرت رائحة الورد
واعتقا	المعنى المفردى	تحرك فانتشرت رائحة الورد

الاستنتاج:

أخلاق النبى ص.م مثل الورد الذى تحرك فانتشرت رائحته، هذا يعنى أن أخلاقه ليست محسوسة من قبل بعض الناس فقط، وإنما هى معجزة شخصيته قادرة على السيطرة على جميع الناس فى العالم بحيث يريد أن يتبعه فى كل أثر.



"حسن با رب لنا الخلقا"

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
حسن	المعنى المفردى	اجعله حسنا وزينه
يا رب	المعنى الإشارى	لفظ "يا رب" يعود إلى الذى خلق الكون، هو الله الواحد القهار
لنا	المعنى الإشارى	يعود هذا الضمير إلى من يرجو بمرضات الله سبحانه وتعالى وشفاعة رسول الله ص.م فهو عباد الرحمن
الخلقا	المعنى المجازى	(جمع) أخلاق: الآداب والسلوك

الاستنتاج:

هو الرجاء من عباد الرحمن بأن يجعل الله خلقهم حسنا.

"طهره فلا يحوي نزقا"

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
طهر	المعنى المفردى	اجعله طاهرا: طهر ويزهه ونزهه من العيوب وغيرها
ه	المعنى الإشارى	ضمير الهاء يعود إلى لفظ "الخلق"
فلا يحوي	المعنى المفردى	لا يختلط بالصفات المذمومة، المقصود هنا هو طبيعة الظلم
نزقا	المعنى المجازى	الخفة والطيش في كل أمر

الاستنتاج:

وهو أيضا رجاء العباد بأن يطهر الله أخلاقهم ويبرؤها ويزهها من العيوب وكذلك من الصفات المذمومة مثل الظلم.



"واجعله يقلد في صبر، للهادي في حسن الخلقا"

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
واجعل	المعنى المفرد	(ماض) جعل: خلقه وأنشأه
هـ	المعنى الإشاري	ضمير الهاء يعود إلى لفظ "الخلق"
يقلد	المعنى المفرد	(ماض) قلّد: فعل مثل فعل أحد وتبعه من غير نظر ولا تأمل
في	المعنى المفرد	حرف جر يدلّ على التعليل
صبر	المعنى المفرد	الصبر هو من إحدى صفات النبي ص.م
للهادي	المعنى الإشاري	لفظ "الهادي" يعود إلى خير الأنام نبينا محمد ص.م
في	المعنى المفرد	حرف جر يدلّ على التعليل
حسن الخلقا	المعنى المجازي	يشمل هذا اللفظ جميع صفات النبي ص.م الكريمة وليس في نفسه الصفات الرذيلة

الاستنتاج:

رجاء العبد إلى ربه الأعلى بأن يجعل خلقه مثل ما يتخلق النبي ص.م من الصفات الحسنة وهي الصبر.

"حسن با رب لنا الخلقا"

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
حسن	المعنى المفرد	اجعله حسنا وزينه
يا رب	المعنى الإشاري	لفظ "يا رب" يعود إلى الذي خلق الكون، هو الله الواحد القهار
لنا	المعنى الإشاري	يعود هذا الضمير إلى من يرجو بمرضات الله سبحانه وتعالى وشفاعة رسول الله ص.م فهو عباد الرحمن
الخلقا	المعنى المجازي	(جمع) أخلاق: الآداب والسلوك

الاستنتاج:



هو الرجاء من عباد الرحمن بأن يجعل الله خلقهم حسنا.

"فالعبد بأخلاق سبعا"

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
فالعبد	المعنى الإشاري	لفظ "العبد" هنا يعود إلى عباد الله سبحانه وتعالى وأنهم أيضا من أمة ص.م
بأخلاق سبعا	المعنى المجازي	يعني أخلاق التي يتضح من النبي ص.م سابقا

الاستنتاج:

لكي يقلد العباد التي ص.م ويتبعون ما يتضح من النبي ص.م سابقا

في جنة خالد مقعده

في قريك أحمد ملتحقا
سيكون الأقرب في الرفقا

من كان له خلق حسن

اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
في	المعنى المفرد	حرف جر يدل على الظرفية المكانية
جنة خالد	المعنى الإشاري	- الجنة (جمع): جنان: لغة: الحديقة ذات النخل والشجر. واصطلاحا: جنة الخلد دار النعيم في الآخرة
مقعد	المعنى المفرد	- جنة إقامة للخلود، مكان وضع فيه آدم
هـ	المعنى الإشاري	مكان القعود
هـ	المعنى الإشاري	ضمير الهاء يعود إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ص.م
في	المعنى المفرد	حرف جر يدل على الظرفية المكانية
قرب	المعنى المفرد	من قرب بمعنى دنا
ك	المعنى الإشاري	ضمير الكاف يعود إلى الله جلّ وعلا



APHORISME

Journal of Arabic Language, Literature, and Education

Vol. 3, No. 1 (2022) E-ISSN 2722-6794; P-ISSN 2722-6786

Aphorisme@insuriponorogo.ac.id

Homepage: <https://ejournal.insuriponorogo.ac.id/index.php/Aphorisme>

أحمد	المعنى الإشاري	هذا الاسم بمعنى مرادف من محمد هو سيد الأنبياء والمرسلين في الدارين
ملتحقا	المعنى الإشاري	بالجماعة: منضم إليها
من كان له	المعنى الإشاري	من كان له أي في نفسه
خلق حسن	المعنى المجازي	أخلاق كريمة مثل أخلاق النبي ص.م
سيكون	المعنى المفرد	(ماض) كان: بمعنى الحال
الأقرب	المعنى المفرد	حال من كان له خلق حسن فهو قريب مع الله ورسوله
في	المعنى المفرد	حرف جر يدل على الظرفية المكانية
الرفقا	المعنى المجازي	بمعنى الجنة

الاستنتاج:

وعد الله تعالى نبينا محمدا ص.م مكانه في الآخرة هو جنة الخلد وأنها من دار النعيم في الآخرة. مكانه قريب من الله وفيها أيضا جماعة من المؤمنين بالله وبرسوله أجمعين الذين يتخلقون بأخلاق النبي ص.م الكريمة.

كم أثنى الله على خلق	# في أحمد أصدق من صدق	
قد أدب رب مرسله	# هو أكرم من رب خلق	
اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
كم	المعنى المفرد	كم الخبرية
أثنى	المعنى المفرد	فعل رباعي لازم متعد بحرف، أثنى عليه ثناء عاطرا: مدحه، أشاد به، أطراه وذكر مزاياه
الله	المعنى الإشاري	اسم الجلالة: الإله المعبود بحق: أصل الكلمة إله دخلت عليه "ال" ثم حذفت همزته وأدغم اللامان
على	المعنى المفرد	حرف جر بمعنى فوق الشيء
خلق	المعنى المفرد	الآداب والسلوك



APHORISME

Journal of Arabic Language, Literature, and Education

Vol. 3, No. 1 (2022) E-ISSN 2722-6794; P-ISSN 2722-6786

Aphorisme@insuriponorogo.ac.id

Homepage: <https://ejournal.insuriponorogo.ac.id/index.php/Aphorisme>

في	المعنى المفرد	حرف جر
أحمد	المعنى الإشاري	هذا الاسم بمعنى مرادف من محمد هو سيد الأنبياء والمرسلين في الدارين
أصدق من صدق	المعنى المفرد	أصدق: اسم التفضيل من الصديق هو دائم الصدق أو كثير الصدق
قد أدب	المعنى المفرد	فعل رباعي متعد: هدّهم وربّاهم تربية حسنة
رب	المعنى الإشاري	لفظ "رب" يعود إلى الذي خلق الكون، هو الله الواحد القهار
مرسل	المعنى المفرد	مرسل: مفعول من أرسل: المبعوث
هـ	المعنى الإشاري	ضمير الهاء يعود إلى الله جلّ وعلا
هو	المعنى الإشاري	ضمير منفصل من ضمائر الرفع للغائب المفرد المذكر، وهذا الضمير يعود إلى الرسول ص.م
أكرم	المعنى المفرد	أكثر كرما: أنبل
من	المعنى الإشاري	اسم موصول للعاقل
رب	المعنى الإشاري	لفظ "رب" يعود إلى الذي خلق الكون، هو الله الواحد القهار
خلق	المعنى المفرد	صنعه وأبدعه

الاستنتاج:

أثنى الله سبحانه وتعالى خلق النبي ص.م عدة مرات من كونه ص.م دائم الصدق أو كثير الصدق، كما هدّبه الله ورباه تربية حسنة، وأنه -رسول الله- من أنبل الناس وأكثرهم كرما من سائر المخلوقات التي خلقها الله.

هو رحمة أمته أبدا # سراج النور قد تلتقا
خلق القرآن شميلته # فضل الرحمن به رزقا



اللفظ	نوع المعنى	تحليل المعنى
هو	المعنى الإشاري	ضمير منفصل من ضمائر الرفع للغائب المفرد المذكر، وهذا الضمير يعود إلى الرسول ص.م
رحمة	المعنى المفرد	مصدر من رحم: رقة القلب
أمة	المعنى المفرد	أمة جماعة من الناس أكثرهم من أصل واحد وتجمعهم صفات موثورة ومصالح وأماني واحدة أو يجمعهم أمر واحد من دين أو مكان أو زمان
ه	المعنى الإشاري	ضمير الهاء يعود إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ص.م
أبدا	المعنى المفرد	إلى آخر العمر -على الدوام- لأبد الآبد
وسراج النور	المعنى المجازي	هو الرسول ص.م نور ينور
قد تتلقا	المعنى المفرد	لمع
خلق القرآن	المعنى المجازي	فإن خلق النبي ص.م كان القرآن
شميلة	المعنى المفرد	(جمع) شمائل: طبعه
ه	المعنى الإشاري	ضمير الهاء يعود إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ص.م
فضل الرحمن	المعنى الإشاري	الكثير الرحمة وهو وصف مقصور على الله عز وجل ولا يجوز أن يقال لغيره
به	المعنى الإشاري	ضمير الهاء يعود إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ص.م
رزقا	المعنى المفرد	أوصل إليه رزقا أو أعطاه إياه

الاستنتاج:

كان النبي ص.م يرحم أمته على الدوام. ومن هم أمة محمد ص.م؟ ويراد بها أمران:

١. أمة الاستجابة



فكل من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ص.م نبياً ورسولاً سواء كان عربياً أو أعجمياً فهو من أمة محمد ص.م

٢. أمة الدعوة

ومن أمة محمد ص.م لكن ليسوا من أمة الاستجابة، وإنما هو من أمة الدعوة، يعني أن النبي ص.م بعث إليهم.

كان رسول الله ص.م نور الأنوار الذي ينور الكون بإذن الله ويلمع على الدوام. ونعرف أن خلق النبي ص.م كان القرآن الذي رزق به الله عز وجل.

معاني رسالة الدعوة من قصيدة "أضفيت" للشيخ مشاري راشد العفاسي

أضفيت على الحسن العبقا

فالورد تضوع واعتنقا

حسن يا رب لنا الخلقا

طهره فلا يجوي نزقا

في الطائفة الأولى، تحتوي القصيدة على تعبير مجد رسول الله ص.م الذي شوهده منذ ميلاده في الدنيا، حتى تشبه أخلاق رسول الله ص.م أزهاراً مفتحة ورائحة عطرة، هو حبيبنا محمد ص.م النبي المصطفى والرسول المجتبي سيد الأولين والآخرين شفيح المذنبين بإذن الله وقائد الغر المحجلين. هو إمام من اتقى وبصيرة من اهتدى وسراج لمع ضوءه وشهاب سطع نوره سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل أرسله ربه على فترة من الرسل وفترة ضل الناس فيها رشادهم ومجدوا عقولهم وملأوا الأرض جوراً وظلماً، حتى استغاثت الأرض بالسماء، فلطف الله بعباده فأرسله ربه رحمة للعالمين. فكان أعدل الناس وأصدقهم لهجة وأعظمهم أمانة وأشجع الناس وأكرمهم. اعترف له بذلك مجاوروه وأعداؤه. وكان أشد الناس تواضعاً وأبعدهم عن الكبر وكان أوفى الناس بالعهود وأوصلهم للرحم وأعظمهم شفقتة ورأفة وأحسنهم عشرة وأدبا.

وتحتوي هذه القصيدة أيضاً على رجاء عباد الرحمن وأمم رسول الله بأن يكونوا لهم أخلاق مثل أخلاق الرسول ص.م الكريمة وأن يكونوا قادرين على محاكاة ما هو في ذات الرسول ص.م أقواله وأفعاله وحياته اليومية، أحدها بأن تجتنب موقف الطيش.

من المؤكد أن كونك حكيماً يستغرق وقتاً خاصة لأناس مثلنا. يحتاج الجميع إلى دوام المعالجة والممارسة كمثل الأشخاص الذين يريدون أن يكونوا أدكياء يجب أن يتعلم كثيراً. قال ص.م:

إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحرّر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه (حسنه الأباني في صحيح الجامع)



APHORISME

Journal of Arabic Language, Literature, and Education

Vol. 3, No. 1 (2022) E-ISSN 2722-6794; P-ISSN 2722-6786

Aphorisme@insuriponorogo.ac.id

Homepage: <https://ejournal.insuriponorogo.ac.id/index.php/Aphorisme>

واجعله يقلد في صبر

للهادي في حسن الخلقا

حسن يا رب لنا الخلقا

فالعبد بأخلاق سبقا

تحتوي هذه القصيدة في طائفة الأبيات الأولى على رجاء العبد بأن يتخلق بأخلاق الرسول ص.م الكريمة وابتغاء لمرضات الله وشفاعة رسول الله. بما في ذلك طلب القدرة على الاقتداء بالنبي ص.م في الصبر. إن صبر الرسول بالتأكيد ليس موضع شك كما نعرف أنه -الرسول ص.م- من أولي العزم. هم أهل الصبر وقوة تحمل المشاق من المرسلين.

إن مجالات الصبر كثيرة متعددة، ولقد كان الرسول الكريم ص.م النصيب الأوفى من ذلك في كل ميدان. ومن بعض مجالات صبره ص.م:

١. صبر النبي ص.م في مجالات الدعوة

كان الصبر عدته ص.م طول حياته في الدعوة إلى الله فقد كان في مواجهة المنافيين في المدينة.

٢. صبره ص.م عند موت أحبائه

وقدمات أبناء النبي ص.م في حياته، إلا فاطمة رضي الله عنها، كما ماتت زوجته خديجة رضي الله عنها وعمه حمزة رضي الله عنه وكان صابرا متحسبا.

وهناك أنواع أخرى من الصبر منها: الصبر على الجوع والصبر على الفقر والصبر على المرض والصبر على الخوف وقد صبر رسول الله ص.م في كل هذه الأحوال مما هو معلوم من سيرته.

في جنة خلد مقعده

في قربك أحمد ملتحقا

من كان له خلق حسن

سيكون الأقرب في الرفقا

مرت الأيام واستمرت السنوات ولكن شراف الرسول ص.م مجده لن يتلاشي أبدا على الرغم من الإهانة

والكراهة والفتن. كما شرح الحديث النبوية الشريف:

كان رسول الله أحسن الناس خلقا (رواه مسلم).

هو قائد الأمة في الدين والدنيا والآخرة. يتعرف جميع البشر بفضائل الرسول ص.م وقيادته. في هذه

القصيدة رجاء العبد أن يبقى دائما مع النبي ص.م ويتقرب منه إلى الأبد معه في الجنة. قد وعد الله الرسول ص.م بدخول الجنة.



APHORISME

Journal of Arabic Language, Literature, and Education

Vol. 3, No. 1 (2022) E-ISSN 2722-6794; P-ISSN 2722-6786

Aphorisme@insuriponorogo.ac.id

Homepage: <https://ejournal.insuriponorogo.ac.id/index.php/Aphorisme>

هناك دلائل كثيرة التي تدل على أن الله بشر النبي ص.م بدخول الجنة. وعلم النبي ص.م بهذا قبل وفاته. وبالذوام شجع الرسول ص.م الأصدقاء على القيام بالأعمال الصالحة التي يمكن أن تجعلهم أقرب إلى الرسول ص.م في الجنة. والأصدقاء الذين يؤمنون، فإنهم بالتأكد مقتنعون بلا شك، أن النبي ص.م رجل نبيل بشره الله بدخول الجنة. هم يثبتون حبهم من خلال إيمانهم وتصديقهم واتباع سنته. كما شرح الحديث النبوية الشريف:

إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا (رواه الترميذي وحسنه الألباني).

كم أثنى الله على خلق

في أحمد أصدق من صدق

قد أدب رب مرسله

هو أكرم من رب خلق

إن الله تعالى خلق الخلق على تفاوت بينهم في الهيئات، وفضل بعضهم على بعض في المعاش والهيئات إلا أن الله اصطفى لتبليغ رسالاته والدعوة إلى سبيله أكملهم أخلاقا وأصدقهم حديثا وأعظم من اصطفاهم الله هو نبينا محمد ص.م فهو الصادق الذي لم تشهد البشرية مثل صدقه والأمين الذي أجمع أهل الأرض على أمانته وحسن عهده، وهذه الصفات لا تكون إلا لمن كملت أخلاقه.

وقد بلغ النبي ص.م الغاية القصوى من الصدق والأمانة والكمال الأخلاقي طول حياته. ودلائلها كثيرة فمن ذلك: شهادة الناس بصدقه ص.م وانتفاء الكذب عنه. وقد وجه القرآن إلى التزام الصدق. في هذه الأبيات أيضا رجاء العبد وبكونه قادر أن يتصف بأخلاق النبي ص.م الكريمة، فهو الصدق.

هو رحمة أمته أبدا

وسراج النور قد تئلقا

خلق القرآن شميلته

فضل الرحمن به رزقا

كان رسول الله رحيا لأمته. هو مليئة بالحب لأمته ويتفكر دائما بأمته طوال حياته. هذا هو الذي ملئ الدنيا أنوارا وإشرافا بدعوة الحق التي أخرجت الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم والإيمان. كان خلقه القرآن بل كان وكأنه قرآن يمشي على الأرض. كان أجود الناس بالخير وكان أشد الناس حياء وأطيبهم كفا وأزكاهم رائحة. هو خاتم الأنبياء والمرسلين ونبي آخر الزمان وأرسله الله رحمة للعالمين. وهو أيضا متم مكارم الأخلاق. ووهب الله النبي ص.م الأخلاق الكريمة كما كان في القرآن.



فأعطى الله نبيه محمدا ص.م من العطايا الجزيلة والمنح العظيمة ما لم يعطه أحدا من الخلائق فجمع عليه سبحانه. جمع النبي ص.م غنى في قلبه يغنيه عن كنوز الدنيا. ولذلك لما خير أن تسير معه الجبال ذهباً فإذا به عليه الصلاة والسلام يتواضع.

وأرى الله جل وعلا نبيه محمدا ص.م ما نفر به عينه من الهداية للناس ودخولهم في هذا الدين أفواجا. ولم يزل ص.م يتقرب إلى ربه جل وعلا في شأن نجات هذه الأمة ويدعو ربه سبحانه في أن يهديهم وأن يجنبهم الفتن وأن يجنبهم الشر فيما بينهم.

فرفع النبي ص.م يديه وقال: اللهم أمي أمي وبكى فقال عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد -وربك أعلم- فسأله: ما يبكيك؟ فأناه جبريل عليه السلام فسأله فأخبره النبي ص.م بما قال: وهو أعلم. فقال الله عز وعلا: يا جبريل اذهب إلى محمد فقال له: أنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك.

إنما كانت همة النبي ص.م وهمه في نجات هذه الأمة أن يعطيه الله تعالى من أمته في النجاة ما يكونون فيه في الآخرة في جنات النعيم.

الخلاصة

قصيدة "أضفيت" التي ينشدها الشيخ مشاري راشد العفاسي تحتوي على المعاني الموهرة في حث السامعين وتحريضهم ليقننوا برسول الله ص.م من كل جوانبه في الأقوال، والأفعال، والصفة، وأحوال العبادة، ومعاملة الآخرين. ويجب عليهم تحقيقه في أشكال الأعمال اليومية. ويحتوي عليها أيضًا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه هي من أهداف الدعوة الإسلامية من خلال القصائد والصلوات النبوية الحديثة. تكون دراسة تحليلية دلالية من قصيدة "أضفيت" للشيخ مشاري راشد العفاسي بالنظر في العديد من جوانب دراسة المعنى الموجود في علم الدلالة. في هذا التحليل تركز الباحثة على نوع المعنى الإشاري. في حين أن المعنى المفرد والمعنى المجازي مكمل ومقارنة. استنادا إلى مواد الدعوة الإسلامية، يمكننا أن نستنتج أن الدعوة الإسلامية من خلال فن الموسيقى الإسلامية للشيخ مشاري راشد العفاسي يشمل فيها المواد الأخلاقية.

المراجع

Ainin, M. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bintang Sejahtera.

Chaer. (2003). *Psikolinguistik; Kajian Teoritik*. Rineka Cipta.

Ernawati, E. (2017). النظرية الإشارية والتصورية. *Imtiyaz; Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 1.

<https://doi.org/https://dx.doi.org/10.29300/im.v1i1>



- Fahrurroji, dan Y. C. A. (2017). Perspektif Sālawat di dalam al-Qur'an dan Al-Hadist serta Implikasinya di dalam Penafsiran dan Penerapan Hukum (Analisis Semantik tentang Sālawat kepada Nabi Muhammad SAW). *Jurnal Pendidikan Basis Bahasa Dan Studi Islam*.
- Hanafi, W. (2017). *Linguistik Al-Qur'an (Reinterpretasi Makna Manusia di Balik Surat Al-Fatihah dalam Wacana Seantik)*. *Studi Quranika*. 2, 1131. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21111/studiquran.v2i1>
- Ilmiah, H. (2014). Analisis Lirik Lagu Sebelum Cahaya dalam Kajian Semantik. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Universitas Negeri Surabaya*.
- Imron, M. (2018). *Semiotika dalam Lirik Lagu Arab Kun Anta*. UIN Syarif Hidayatullah.
- Kholison, M. (2018). Semantik Bahasa Arab. *Lisan Arabi*.
- Musdalifah, M. (2018). تطوير المعجم المساعد للكتاب "العربية للناشئين" الثالث على أساس النظرية الإشارية في برنامج المكتف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Pranowo. (2015). *Teori Pembelajaran Bahasa Arab*. Pustaka Pelajar.
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Pendidikan: pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

الجرجاني، م. (١٩٩١). كتاب التعريفات. دار الرشاد.

الجرجاني، م. (١٩٩٣). وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية. جامعة الفاتح.

سالم سليمان. (١٤٢٨). المعجم وعلم الدلالة. لسان العرب.

عمر، م. (١٩٩٨). علم الدلالة. عالم الكتب.